



14万

いいね!

تحقيق قصة مقابلة كتاب حصاد 2012

g+ 0 Like 20 (0)

## دول «الربيع العربي» كيف تعوض خسائرها؟

عدنان أحمد يوسف\*

الإنش ٦ يناير ٢٠١٤

أفاد تقرير اقتصادي لبنك «إتش إس بي سي» بأن الانتفاضات في دول «الربيع العربي»، وبعضها لا يزال مستمراً، ستفقد هذه الدول أكثر من 800 بليون دولار من الناتج المحلي الإجمالي بحلول نهاية 2014، مشيراً إلى صعوبة عودة استقرار غالبية دول «الربيع العربي» إلى معدلات النمو الطبيعي في المدى المنظور، ما يساهم في تكبد خسائر كبيرة للاقتصادات هذه الدول.

وأوضح التقرير ان بحلول نهاية 2014 سيكون الناتج المحلي الإجمالي للدول السبع الأكثر تأثراً، خصوصاً مصر وتونس وليبيا وسورية والأردن، أقل بنسبة 35 في المئة مما كان سيسجله لو لم تحدث تلك الانتفاضات في 2011، وذلك بسبب التدهور الشديد في الموازنات العامة وتراجع فاعلية الحكومة والأمن وسيادة القانون ما ولد ضغوطاً شديدة على جهود صانعي السياسات حتى في ما يتعلق بإعادة التوظيف إلى مستويات ما قبل الانتفاضات. وتوقع التقرير ان يكون نمو الناتج المحلي الإجمالي في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تباطؤاً إلى 4 في المئة عام 2013، ليرتفع قليلاً إلى 4.2 في المئة هذا العام مقارنة بـ 4.5 في المئة في 2012 و4.9 في المئة في 2011. وتزامن نشر هذا التقرير مع تصريحات نائب رئيس صندوق النقد الدولي مين زو أكد فيها خطورة الوضع المالي في دول «الربيع العربي»، وحاجته ليس فقط إلى إسعافات أولية، وإنما أيضاً إلى إصلاحات كاملة من بينها إعادة الهيكلة اللازمة لاستيعاب المستجيدات والمتغيرات الداخلية والخارجية، التي ينتج منها توفير وظائف كثيرة وتنشيط سوق العمل وترقية النمو فيه وفي القطاعات العامة والخاصة.

ولا بد هنا من تجديد التأكيد على ضرورة تكاتف جهود حكومات دول «الربيع العربي» مع القطاع الخاص والمصارف في بلدانها لبناء استراتيجيات فاعلة تنطوي على حلول عاجلة وأخرى متوسطة وطويلة الأجل تهدف إلى استعادة الثقة في ما تملكه هذه الاقتصادات من إمكانات وموارد كبيرة تؤهلها للعودة إلى الاستقرار والنمو، فتمتد إيجابيات كثيرة تنطوي عليها تلك التحولات، خصوصاً على صعيد تحسين وتقوية دعائم الاقتصادات الوطنية وإعادة التوازن وتوزيع الدخل في صورة أكثر عدالة مع السعي إلى القضاء على الاختلالات والأمراض التي تعانيتها تلك الاقتصادات.

وتعويض دول «الربيع العربي» ما فقدته خلال التحولات السياسية وتحقيق معدلات نمو اقتصادي أعلى وأفضل من السابق أمر ممكن لكنه ليس سهلاً وينطوي على كثير من التحديات. والتداعيات الاقتصادية للتحولات السياسية العربية سواءً تعلق الأمر بتونس أو مصر أو ليبيا أو اليمن أو سورية، انعكست سلباً على شعوب تلك الدول، فتوقف كثير من النشاطات الاقتصادية وفُقدت إيرادات مهمة على ضوء انحسار نشاط قطاع السياحة وتراجع الاستثمارات الأجنبية. هذه التغيرات أفقدت كثيرين من المواطنين مصادر رزقهم وفاقمت معدلات البطالة المرتفعة أصلاً ما اضطر حكومات هذه الدول إلى التوسع في شبكات الحماية الاجتماعية وزيادة بنود الإعانات، ما أدى في الجانب الآخر إلى تفاقم الاختلالات المالية ورفع عجز الموازنات. فبحلول نهاية النصف الأول من 2013 ارتفعت معدلات البطالة في مصر إلى نحو 13.2 في المئة، وتونس إلى 16.5 في المئة، وليبيا 15 في المئة، فيما سجلت البطالة في اليمن نحو 40 في المئة.

ولا بد من التنويه هنا بأهمية التحركات الملموسة التي قامت بها بعض الدول الخليجية والعربية لمساعدة شقيقتها التي عانت أوضاعاً سياسية سلبية من خلال صرف دفعات عاجلة وتمويل مشاريع ذات أولوية ملحة، فحصلت مصر وحدها منذ حزيران (يونيو) الماضي على مساعدات مالية تصل إلى 15.9 بليون دولار من السعودية والإمارات والكويت. وأدت المصارف والمؤسسات المالية العربية الخاصة والعامة دوراً محورياً وفعالاً في مساعدة بعض دول «الربيع العربي» المرهقة مالياً، وحرصت المصارف العربية على ديمومة نشاطها التمويلي والاستثماري، مشجعة بذلك الاستثمارات العربية والأجنبية الخاصة على العودة التدريجية لهذه البلدان، فبلغ حجم التمويل المصرفي العربي للنشاطات الاقتصادية نحو 1.5 تريليون دولار، ما يشكل 60 في المئة من حجم الناتج المحلي العربي.

ان الصعوبات المالية والاقتصادية الكبيرة التي تواجهها دول «الربيع العربي» تجعل الحاجة ماسة إلى التعجيل بحسم الترتيبات السياسية الجديدة التي تفتح الباب أمام العودة التدريجية للاستقرار الاقتصادي، وتمهد في الوقت ذاته الطريق للمباشرة في تنفيذ خطط الإصلاح الاقتصادي وبرامجه وضخ الاستثمارات لمختلف النشاطات الاقتصادية مع التركيز في صورة خاصة على خلق الوظائف وتعزيز الضمانات الاجتماعية، خصوصاً أن هذه الدول تملك موارد وإمكانات اقتصادية هائلة، وهي في حاجة لحسن وفعالية ونزاهة وسلامة في إدارة اقتصادية تقوم وسط بيئة سياسية مستقرة.

\* الرئيس التنفيذي لـ «مجموعة البركة المصرفية»

آخر تحديث: الأحد ٥ يناير ٢٠١٤

هل يعود رأؤول إلى ريال مدريد؟

تأجيل الاعلان عن نتائج مناقصات استخراج الغاز من المياه الا الى 10 ابريل المقبل

"فابننشال تايمز": وزير الدفاع الاميركي يفتح الباب أمام بيع أسسـ أميركية متطورة إلى دول الخليج

أمين «فيفا»: كأس العالم 2022 في قطر لن يقام صيفاً

البحرية الليبية تجبر باخرة لبنانية على الرسو في ميناء طبرق العسكري

ليوناردو ديكابريو مع قرش... في قصص واحد!

الصين: تجارتنا وتعاوننا مع ايران في مجال الطاقة واضح وشفاف

2014 年一度の初夢価格! 好評受付中!

子供半額 ドラえもんルームに滞在  
ワクワク★ハワイ5日間 ¥162,000

子供半額 4つの放課後 クアムループに滞在  
グアム4日間 ¥79,800

暮れみ出発 朝食2回&ウォーターパーク付  
インベリアルハリスに滞在  
セブ4日間 ¥79,800

デラックスクラスホテル・トレードウィンスに滞在  
家族でケアンズ5日間 ¥320,000

＜燃油代金込み＞

HIS 112都市161拠点のH.I.S.現地支店が全カサポート!



هذه الأزمات اللبنانية المتلاحقة



خيتافي تجهز ميسي قبل «القمة»



بعد 24 عاماً على إغلاق برج بيزا المائل.. هل يسقط؟



بدرية البشـر ربما - عندما ظهر مدير «المرو» في «الثامنة»



زياد الدريس كيف تكسب (الأعداء)؟



جهاد الخازن عيون وأذان (إيران) وعقوبات على الطريق



Add a comment...

Comment using...

٤٢٩٣٦	بوشهري: الممثلة شهد توقف قلبها في تايلاند
١٧٠٦١	حاك في توقعات 2014: النصر يتعرض إلى انتكاسة... والهلال يغير رئيسه
١١١٦٩	لحساب من تعمل «داعش»؟
٩٨٤٣	من هو ماجد الماجد؟
٩٦٣١	القلمون: «داعش» تحجز مكاناً لها في ظل عجز «الائتلاف» و«الجيش الحر»
٦٤١٨	«مفاهمة» تنسب في إبعاد علي العلواني... و«هيئة الإعلام»: لم نطلب إيقافه
٦٣٨٧	زوج عمّة زعيم كوريا الشمالية أعدم بتركة حياً لثمنهم كلاب جائعة
٦١٥٧	بين خيام اللاجئين... «ساينس بيكو» العجوز يموت وشرق عربي جديد يولد
٦١٢٣	العريفي يقطع «إم بي سي» في العلن... ويقدم هدية لمديعتها علا وسهير
٥٧٩٥	مسك الكويته: شهد ستخضع لجراحة عاجلة.. بعد أن ساء حالها مجدداً
٥٠٦٣	تتأب... فتمزقت رنته!
٤٩٧٣	«الجبهة الإسلامية» تحاصر المقر العسكري لـ «داعش» ردأ على اقتحام «رنة» حلب



حبیب حداد

الإثنين ٦ يناير ٢٠١٤



حبیب حداد

الثلاثاء ٧ يناير ٢٠١٤



حبیب حداد

الأربعاء ٨ يناير ٢٠١٤

إلى

من

جميع الفئات

الأحدث

بارك أوباما هل يكون عزاب إسرائيل «دولة يهودية»؟

الأربعاء ٨ يناير ٢٠١٤



سوء الأحوال الجوية يؤجل محاكمة مرسي إلى أول فبراير

الأربعاء ٨ يناير ٢٠١٤



ماتياس إيناز: ما يحصل في العالم العربي أسميه حريفاً

الأربعاء ٨ يناير ٢٠١٤



احتفال مصري انتقامي بالأعياد وتعيد «إخواني» مرتقب

الأربعاء ٨ يناير ٢٠١٤



مخاوف في «الائتلاف» من كيان مواز بدعم «الجبهة الإسلامية»

الأربعاء ٨ يناير ٢٠١٤



رواية روبرتو بولانيو التشيلي «2666» أو مآثم العولمة

الأربعاء ٨ يناير ٢٠١٤

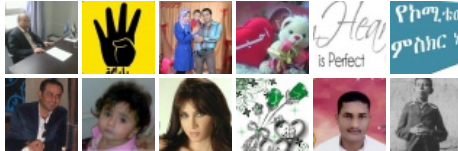


## Facebook モチエツク



daralhayat - جريدة الحياة  
いいね!

142,501人がdaralhayatについて「いいね！」と言っています。



Facebookソーシャルプラグイン

بريدك الالكتروني

بحث

إلى

من

الأحدث



صور لموقع مديرية أمن

الثلاثاء ٢٤ ديسمبر ٢٠١٣

7 صورة



صور التقطها مصوّر سوري

الثلاثاء ٢٤ ديسمبر ٢٠١٣

8 صورة



صور تحكي قصة "محمد

السبت ٢٨ ديسمبر ٢٠١٣

0 صورة